

الثقات لابن حبان

من نعمته ومنتهى الغاية من كرامته في أعلى درجة الأبرار المنتخبين الأخيار إنه جواد كريم رؤف رحيم ذكر الحث على لزوم سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ثنا على بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن يزيد ثنا خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر الكلاعي قال أتيانا العرياض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه فسلمنا وقلنا أتيانا زائرين وعائدين ومقتبسين فقا العرياض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ذات يوم ثم اقب لعلينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فما ذا تعهد غلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا مجدعا فإنه من يعيش منكم فسيرى اختلافا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال الوليد فذكرت